

البطولات الأوروبية الوطنية

بذخ الانتقالات يفسد الكرة

يتواصل في سوق الانتقالات الشتوية الحالية مسلسل بذخ الأندية الكبرى في ضم النجوم. كما حصل مع فيليب كوتيني و فيرجيل فان دايك، ويبدو أنه سيستمر مع صفقات أخرى متوقعة باتت تفسد مفهوم الكرة



من المتوقع ان يكون غريزمان الصفقة الضخمة المقبلة ليوناني أو برشلون (أرشيف)

حسن زيت الدين

لماذا يريد 220 مليون يورو لا 600 مليون؟ لا أفهم أسعار اللاعبين. كل شيء في أيدي الذين يملكون المال الأكثر. هذه الجملة، أو الصرخة، أطلقها الحارس الأسطوري لإيطاليا ويوفنتوس جيانلويجي بوفون تعليقاً على انتقال البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في الصيف الماضي. ما قاله بوفون يبدو معبراً من لاعب مخضرم يبلغ 40 عاماً وعاصر جيلين من اللاعبين، اختلفت فيهما المعايير بين الأول والثاني الآن حيث بات كل شيء يُقاس بالمال ومن يدفع أكثر.

ما يحصل حالياً أو بالأصح منذ انتقال الويلزي غاريث بايل إلى ريال مدريد قبل ثلاثة أعوام مقابل 100 مليون يورو بات جنوبياً وغير مفهوم إطلاقاً، إذ إن 5 صفقات تخطت مبلغ 100 مليون يورو حيث إن الفرنسي بول بوغبا انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 120 مليون يورو، ومواطنه عثمان ديمبيلي إلى برشلونة الإسباني مقابل 145 مليون يورو، وكيليان مبابي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 180 مليون يورو، بالإضافة إلى نيمار، ثم جاء الدور على البرازيلي الآخر فيليب كوتيني الآن لينتقل إلى «البرسا» بمبلغ 160 مليون يورو، إذ لم يتوان

مقابل 85 مليون يورو، ويبدو أن المقبل يعد بالمزيد، إذ لم يتوان توتنهام الإنجليزي أول من أمس عن تحديد سعر نجمه المتألق هاري كاين بـ 340 مليون يورو، بحسب صحيفة «ذا صن» الذي يطلبه «السيرز» من أجل أن يوافق على انتقال هدافه إلى ريال مدريد. هكذا أمام جنون الأسعار والتوقع بأن لا يقف الريال مكتوف الأيدي ويدلي بدلوه في الصيف المقبل، فإن توتنهام لم يجد مانعاً في طلب هذا المبلغ الفلكي وهو ربما قد يحصل على مبتغاه، إذ لا شيء بات مستحيلاً في هذه الأيام، وكيف إذا تعلّق الأمر بالريال الذي يقف متفجعاً أمام غريمه وباقي الفرق الأوروبية الكبرى التي تنفق من دون هوادة.

أضف إلى كاين، فإن الأناضول تتجه إلى الفرنسي أنطوان غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد الذي من المتوقع أن يكون من الصفقات الضخمة في الصيف المقبل، سواء كان سيتجه إلى مانشستر يونايتد أو برشلونة، إذ خلال تقديم كوتيني في ملعب «كامب نو»، كانت صحيفة «ذا صن» تورد أن غريزمان طلب راتباً أسبوعياً يبلغ 451 ألف يورو ليوافق على الانتقال إلى ملعب «أولد ترافورد». أما أمس، فإن إذاعة «كادينا سير» الإسبانية ذكرت أن «البرسا» يريد أن يكون اللاعب الفرنسي صفقة جديدة في الصيف المقبل، حيث لن يتأخر عن دفع قيمة فسخ عقده مع «الروخيبلانكوس» والبالغة 100 مليون يورو مع راتب سنوي يبلغ 15 مليون يورو.

الجانب السيئ الآخر في هذا البذخ هو أن الأندية باتت مستعدة لوضع أرقام فلكية في البند الجزائي لفسخ عقود لاعبيها، كما حصل مع برشلونة وكوتيني بمبلغ 400 مليون يورو، وذلك إما لإبعاد الراغبين في ضمهم أو لزيادة قيمة انتقالهم إذا كانت موافقة على بيعهم. مؤسف بالفعل أن يصبح عنصر المال هو الطاغى في انتقالات اللاعبين وفي عالم الكرة ككل، هذه اللعبة التي ترسخت في الذاكرة بأنها لعبة الفقراء وحفاة الأقدام في الأزقة والحارات.

مسلسل الإنفاق الجنوبي تواصل في الانتقالات الشتوية الحالية

حتى زميله الجديد الكرواتي إيفان راكيتيتش عن القول لصحيفة «ماركا» إن «سعره مرتفع قليلاً». وهنا فقد اختارت صحيفة «ذا صن» الإنجليزية أول من أمس التشكيل المثالية لأعلى اللاعبين في العالم، واللافت أن سعر لاعبيها مجتمعين يبلغ أكثر من مليار يورو! هكذا، فإن مسلسل الإنفاق الجنوبي تواصل في الانتقالات الشتوية الحالية مع كوتيني، بالإضافة إلى الهولندي فيرجيل فان دايك الذي انضم إلى ليفربول من ساوثمبتون

نتائج وبرنامج الكؤوس الأوروبية الوطنية

كاس إسبانيا (أياب دور الـ 16)

- الخميس:

- الأربعاء:

ليفانتي - إسبانيول (1-2) (20,30)
تشلسي - أرسنال (22,00)
إشبيلية - قادش (درجة ثانية) (0-2)
أتلتيكو مدريد - ليديا إسبورتيفو (درجة ثالثة) 0-3 (0-4 ذهاباً)
البلجيكي يانك كاراسكو (57)
والفرنسي كيفن غامبيرو (74)
وفيتولو (81).

- الثلاثاء:

فالنسيا - لاس بالماس 0-4 (1-1)
الارجنتيني لوتشيانو فييتو (30)
و48 و66) والصربي نيمانيا ماكسيموفيتش (54).

- الأربعاء:

الافيس - فورمينترا (درجة ثالثة) (3-1)
(20,30)
فياريال - ليغانيس (1-0) (20,30)
ريال مدريد - نومانسيا (درجة ثانية) (0-3) (22,30)

كاس الرابطة الإنجليزية (ذهاب نصف النهائي)

- الثلاثاء:

مانشستر سيتي - بريستول سيتي 1-2
البلجيكي كيفن دي بروين (55)
والارجنتيني سيرجيو أغويرو (90)
لسيتي، وبوبي رايد (44) من ركلة جزاء لبريستول.

- الأربعاء:

نيس - موناكو 1-2
الاسان بلييا (18) لنيس، وتوماس ليمار (3) وأداما دياخابي (37) لموناكو.

مانشستر سيتي - بريستول سيتي 1-2
البلجيكي كيفن دي بروين (55)
والارجنتيني سيرجيو أغويرو (90)
لسيتي، وبوبي رايد (44) من ركلة جزاء لبريستول.

طريق هازار وباتشواي تقودهما إلى إسبانيا

سوق الانتقالات

خلال مؤتمر صحفي: «لا يوجد شيء لقوله، باعتبار أننا لم نتوصل إلى اتفاق. اعتقد أن من الأفضل عدم التحدث». وفي ألمانيا، أعلن شالكه ضم مارك أوت، مهاجم هوفنهايم، بعقد حتى عام 2022. لكن اللاعب البالغ عمره 26 عاماً، الذي يتصدر ترتيب الهادفين الألمان في «البوندسليغا»، سيبقى مع فريقه الحالي حتى نهاية الموسم.

دخول التشكيلة الأساسية بانتظام وسجل 19 هدفاً في 53 مباراة في كل المسابقات. علماً أنه لم يلعب مع برشلونة خلال النصف الأول من الموسم الحالي. وفي إنكلترا، أكد الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، أن ناديه مهتم بضم المدافع الإيرلندي الشمالي جوني إيفانز لاعب وست بروميتش ألبيون الذي يرتبط معه بعقد حتى 2019. لكن فينغر أضاف

متصدر الدوري التركي، أنه بات قريباً من ضم مواطنه أردا توران لاعب وسط برشلونة الإسباني. وذكرت تقارير تركية أن «البرسا» سيدفع نصف راتب اللاعب بعد رحيله، لكن باشاك شهير قال إنه لا تزال هناك بعض الأمور المعلقة. وعانى لاعب منتخب تركيا (30 عاماً) منذ انتقاله إلى برشلونة في 2015 مقابل 34 مليون يورو قادماً من أتلتيكو مدريد ولم ينجح في

اللاعب البلجيكي رفض عرضين من تشلسي في الأشهر الأخيرة لتمديد عقده ليصبح اللاعب الأعلى راتباً في الـ «بريمير ليغ». إلى ذلك، فإن مواطن هازار ميتشي باتشواي، قد يرحل عن تشلسي في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، إذ يبدي إشباعاً إسبانياً اهتماماً بضمه، خصوصاً أنه لا يشارك بصفة دائمة مع «البلوز». من جهة أخرى، أعلن باشاك شهير

باتت كل طرق النجم البلجيكي إيدين هازار، لاعب تشلسي الإنجليزي، تقوده إلى ريال مدريد الإسباني. فقد ذكرت إذاعة «مونت كارلو» الفرنسية أن الريال قام باتصالات مع مقرابين من هازار، الذي يبدي إصراراً على ترك ملعب «ستامفورد بريدج» وأنه مستعد لتقديم عرض يبلغ 135 مليون يورو لضمه في الصيف المقبل. وأضافت الإذاعة الفرنسية أن